

تاج العروس من جواهر القاموس

" فجئنتُ كالعوودِ الذّريعِ الهادجِ .

" قُيِّدَ في أَرَامِلِ العَرَافِجِ .

" في أَرْضِ سَوْدٍ جَدْبَةٍ هَجَاهِجِ والرُّمْلَةُ بالصَّمِّ : الْخَطُّ الْأَسْوَدُ
يَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْغَزَالِ وَأَفْخَاذِهِ حَكَاهُ ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ ابْنِ خَالَوَيْهِ ج رُمْلٌ
كَصُرْدٍ وَأَرْمَالٌ قَالَ جَرِيرٌ : بَذَاهِبِ الْكَوَرِ أَمْسَى أَهْلُهُ كُلُّ مَوْشِيٍّ
شَوَاهُ ذِي رُمْلٍ وَرُمْلَةٌ بِالْفَتْحِ : خَمْسَةٌ مَوَاضِعَ مِنْهَا قَرْيَةٌ بِهَجَرَ
ذَكَرَهُ نَصْرٌ وَقَرْيَةٌ بِسَرَخْسَ مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ صَاعِدُ ابْنِ عُمَرَ الرَّمْلِيِّ
رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ تَوْفِيَّ سَنَةِ 532 ، وَقَرْيَةٌ بِمِصْرَ فِي جَزِيرَةِ بَنِي
نَصْرٍ تُذَكَّرُ مَعَ مُنْدِيَةِ الْعَطَّارِ وَمِنْهَا الْعَلَّامَةُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
بْنَ حَمَزَةَ الرَّمْلِيِّ الشَّافِعِيِّ أَحَدُ الْأَعْيَانِ الْمَشْهُورِينَ وَعَلَّامٌ مَنْ
نَسَبَهُ إِلَى رَمْلَةِ الشَّامِ . أَشْهَرُهَا : دِيَالُ الشَّامِ مِنْ كُورِ فَلَسْطِينَ
بِئْنَدَهَا وَبَيْنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلًا وَقَدْ دَخَلَتْهَا مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ
أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى السَّرَّاجُ الرَّمْلِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ
وَإِدْرِيسُ الرَّمْلِيُّ وَآخَرُونَ وَأَبُو الْقَاسِمِ مَكِّيُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ
الْمَقْدِسِيُّ الرَّمْلِيُّ هَكَذَا جَاءَ مُصَغَّرًا وَهُوَ مَنَسُوبٌ إِلَيَّ هَذِهِ
الرَّمْلَةُ الَّتِي ذُكِرَتْ رَحَلَتْ إِلَى الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَمِصْرَ فَأَكْثَرَ عَنْ
أَصْحَابِ الْمُخْلَصِ وَرَجَعَ إِلَى الْقُدْسِ فَدَرَسَ فِيهِ الشَّافِعِيَّةَ إِلَيَّ أَنْ
قُتِلَ شَهِيدًا مُقْبِلًا غَيْرَ فَارٍّ عِنْدَ اسْتِيلَاءِ الْفُرَنْجِ لَعَنَهُمُ اللَّهُ
تَعَالَى فِي سَنَةِ 492 . وَنَعَجَةٌ رَمْلَاءُ : سَوْدَاءُ الْقَوَائِمِ كُلِّهَا وَسَائِرُهَا
أَبْيَضُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَرْمَلُ مِنَ الشَّاءِ : الَّذِي اسْوَدَّتْ قَوَائِمُهُ
كُلُّهَا وَالْأُنْثَى رَمْلَاءُ . وَالْمُرْمَلُ كَمُحْدَثٍ وَمُحْسِنٍ : الْأَسَدُ كَمَا فِي
الْعُيُوبِ . وَالْمِرْمَلُ كَمُنْبِرٍ : الْقَيْدُ الصَّغِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالْيَرْمُولُ : الْخُوصُ الْمَرْمُولُ أَيْ الْمَسْفُوفُ الْمَنْسُوجُ . وَرُمَالُ
الْحَصِيرِ كَغُرَابٍ مَارْمَلٍ أَيْ نُسِجَ قَالَ الزَّيْنُ مَخْشَرِيٌّ : وَنَظِيرُهُ الْحُطَامُ
وَالرُّكَامُ لِمَا حُطِمَ وَرُكِمَ وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيْ مَرْمُولُهُ كَالْخَلْقِ بِمَعْنَى
الْمَخْلُوقِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : وَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رُمَالٍ حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي
جَنْبِهِ وَفِي رَوَايَةٍ : سَرِيرٍ وَالْمُرَادُ بِهِ أَنْزَلَهُ كَانَ السَّرِيرُ قَدْ نُسِجَ

وَجْهُهُ بِالسَّعْفِ وَلَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَطَاءٌ سِوَى الْحَصِيرِ . وَخَبِصٌ مُرَمَّلٌ
كَمُعَظَّمٍ : إِذَا كَثُرَ عَصْدُهُ وَلَيَّيَّتْهُ حَتَّى يَصِيرَ ذَا طَرَائِقَ مَوْضُونَةٍ وَفِي
بعض النسخ : وَلَتُّهُ . وَأَرْمَلُولٌ كَعَصْرٍ فُوطٍ : د بِالْمَغْرِبِ فِي طَرَفِ
أَفْرِيقِيَّةَ قُرْبَ طُبْنَةِ . وَتُرَامِلٌ بِالضَّمِّ : وَادٍ وَيَرْمَلٌ كَيْمَنْعٌ :
ع فِي قَوْلِ الرَّاعِي : .
حَتَّى إِذَا حَالَتِ الْأَرْحَاءُ دُونَهُمْ ... أَرْحَاءُ يَرْمَلُ كُلُّ الطَّارِفِ أَوْ
بَعْدُهَا